الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد 4

جمادى الأولى 1442هـ / ديسمبر 2020م

الجزء الأول

معلومات الإيداع
في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية

رقم الإيداع: 1441/7131 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨

رقم ردمد: 1658-8509

النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨

رقم ردمد: 1658/8495

الموقع الإلكتروني للمجلة

https://journals.iu.edu.sa/ESS

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني

iujournal4@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

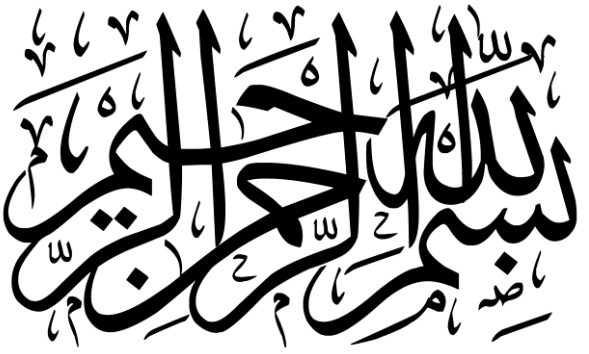
بسم الله الرحمن الرحيم

قواعد وضوابط النشر في المجلة *

١. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
٢. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
٣. أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
٥. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
٦. ألا يتجاوز مجموع كلمات البحث (١٢,٠٠٠) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
٧. في حال (نشر البحث ورقيًا) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
٨. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
٩. أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السَّادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
١٠. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، ومقدّمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
١١. يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزيّة.
١٢. يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًّا؛ بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF)، ويرفق تعهّدًا خطيًّا بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

* يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة https://journals.iu.edu.sa/ESS.

الهيئة الاستشارية

معالي الأستاذ الدكتور/ محمد بن عبد الله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي الأستاذ الدكتور/ سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي الدكتور/ حسام بن عبد الوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

الأستاذ الدكتور/ سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

الأستاذ الدكتور/ خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

الأستاذ الدكتور/ سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

***

هيئة التحرير

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية
(رئيس التحرير)

أ.د. عبد الرحمن بن علي الجهني
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية
(مدير التحرير)

معالي الأستاذ الدكتور
راتب بن سلامة السعود
وزير التعليم العالي الأردني سابقاً
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. إبراهيم عبد الرافع السمدوني
أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. بندر بن عبد الله الشريف
أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرحمن بن يوسف شاهين
أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن سليمان السلومي
أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الله بن علي التمام
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري
أستاذ الجغرافيا الاقتصادية
بجامعة القصيم

د. رجاء بن عتيق المعيلي الحربي
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك
بالجامعة الإسلامية

أ. مجتبى الصادق المنا
سكرتير التحرير

***

فهرس المحتويات *

م	عنـــــوان البـحـــــث	الصفحة
1	تصورات الخبراء نحو تضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية (دراسة نوعية) **د. سارة بنت ثنيان بن محمد آل سعود**	1
2	نمذجة العلاقات السببية بين استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية والاندماج الطلابي والتحصيل الدراسي **د. إبراهيم بن عبد الله الحسينان**	61
3	تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية **د. فايز بن علي آل صالح الاسمري**	127
4	دور التدريب النقال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة رفحاء **أمل حسن عبده عثمان**	199
5	عوامل مرونة الأنا كمنبئات بالشعور بمعنى الحياة لدى طلاب المنح الدراسية بالجامعة الإسلامية **د. علي بن عبد الله بن امبارك السويهري**	263
6	درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية **د. حسن محمد الزهراني**	325
7	مشكلات إدارة السنة التحضيرية في جامعة جدة **د. عبد الله ضيف الله الحارثي**	389
8	المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين للدراسة بمعاهد اللغة الإنجليزية في بريطانيا من وجهة نظرهم **د. سالم بن مزلوه بن مطر العنزي**	455
9	دور المدرسة الابتدائية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلابها من وجهة نظر المرشدين الطلابيين في منطقة المدينة المنورة **د. عادل بن عايض المغذوي**	521
10	رسالة ابن حزم الأندلسي في الرد على ابن النغريلة اليهودي (دراسة تحليلية–تاريخية) **د. فوزي بن عناد العتيبي**	601

* **ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها إلى المجلة.**

تصورات الخبراء نحو تضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية (دراسة نوعية)

Experts' perceptions towards including historical fields in history at books the stages of general education in The Kingdom of Saudi Arabia
(A qualitative study)

إعــداد

د. سارة بنت ثنيان بن محمد أل سعود

أستاذ مناهج وطرق التدريس المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المستخلص

استهدفت الدراسة تقصي تصورات الخبراء نحو تضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بالتعليم العام السعودي. واتبعت الدراسة المنهج النوعي-أسلوب النظرية التجذيرية (المتجذرة). واستخدمت أسئلة المقابلة شبه المقننة لجمع البيانات، وتضمنت (٤) أسئلة، وتم التأكد من قيم الصدق والثبات اللازمة للأداة. وشارك في الإجابة عن أسئلة المقابلة (١٤) خبيراً في تخصصي التاريخ، والتاريخ التربوي من الجامعات السعودية والعربية.

وكشفت تصورات الخبراء عن وجود تصورات واضحة وعميقة لدى الخبراء نحو تضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ، وخلصت الدراسة إلى أهم المجالات التاريخية المطلوب تضمينها في كتب التاريخ، وهي: المجال الديني، والمجال الاجتماعي، والمجال السياسي، والمجال الاقتصادي، والمجال العسكري، والمجال العلمي، والمجال الحضاري على التوالي. وأظهرت تصورات الخبراء وجود عدة عوامل مؤثرة في التخطيط لتضمين تلك المجالات في كتب التاريخ من أهمها حجم ونوعية الأهداف المراد تحقيقها، وتأليف كتب التاريخ على أيدي الخبراء الوطنيين في تخصصي التاريخ والتاريخ التربوي في الجامعات السعودية بالتعاون مع إدارة المناهج في وزارة التعليم السعودية، وكذلك مراعاة التسلسل المنطقي والسيكولوجي لعرض الأحداث التاريخية، وتأهيل المعلمين والمعلمات لتدريس التاريخ وفق مدخل التعلم المتمركز حول المتعلم.

وأبانت تصورت الخبراء بعض الصعوبات التي تواجه تضمين تلك المجالات التاريخية في كتب التاريخ، ومن أشدها: تدني الاهتمام بالتاريخ ومجالاته، واقتصار تضمين محتوى التاريخ في وحدات ضمن كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة، وتقليص الحصص الدراسية للتاريخ, وأبانت الدراسة أنه يمكن التغلب على هذه الصعوبات والتحديات عن طريق إدراج مادة التربية التاريخية بشكل مستقل في مراحل التعليم العام السعودي، وبناء مصفوفة المدى والتتابع والتكامل للمجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي بحيث تتضمن جميع المجلات التاريخية بالقدر الكافي الذي يتناسب مع أهمية التاريخ بما يتوافق مع الخصائص العمرية والتعليمية للطلبة. وقد توصلت الدراسة إلى بعض الاستنتاجات، وأوصت ببعض التوصيات وقدمت بعض المقترحات.

الكلمات الدالة: التصورات، خبراء التاريخ والتاريخ التربوي، المجالات التاريخية، كتب التاريخ، دراسة نوعية.

Abstract

The study aimed to investigate experts' perceptions about including historical fields in history at books in Saudi public education. The study followed the qualitative approach - the method of the grounded theory. The semi-structure interview questions were used to collect data, and it included (4) questions, and the validity and reliability values needed for the tool were verified. (14) experts in the fields of history and educational history from Saudi and Arab universities participated in answering the interview questions.

The experts ’perceptions revealed the experts’ clear and deep perceptions towards including historical fields in history books, and the study concluded the most important historical fields to be included in history books, which are: the religious field, the social field, the political field, the economic field, the military field, the scientific field, and the civilizational field, respectively. Experts ’perceptions showed that there are several influencing factors in planning to include these fields in the history at books, such as the size and quality of the goals to be achieved, and the writing of history at books by national experts in the fields of history and educational history in Saudi universities in cooperation with the Curriculum Department in the Saudi Ministry of Education, the logical and psychological sequences of presenting historical events, and qualifying teachers to teach history according to the approach of learner-centered learning.

The experts' perceptions cleared some of the difficulties facing the inclusion of these historical fields in history books, the most severe of which are: the low interest in history and its fields, the

limitation of including the history content in units within the social studies and citizenship textbooks, the reduction of history lessons, the study showed that these difficulties and challenges can be overcome by incorporating the historical education subject independently in the stages of Saudi public education, and building a matrix of extent, succession and integration of historical fields in the history books in the stages of Saudi public education so that it includes all the historical fields sufficiently commensurate with the importance of history in line with the age and educational characteristics of students,. The study reached some conclusions, recommended some recommendations and made some suggestions.

Key words: Perceptions, Experts of History and Educational History, Historical Fields, History Books, Qualitative Study.

خلفية الدراسة وأدبياتها

يُعد التاريخ من أهم العلوم التي يمكن أن تساهم في استشراف المستقبل وتطور المجتمعات والإفادة من تجارب الأمم والشعوب وتمازج الثقافات والتفاعلات الإنسانية بين شعوب وثقافات العالم. فالتاريخ سجل وشاهد على أحداث الماضي والحاضر، ودراسته مهمة للطلبة ليتعرفوا تاريخ دولتهم ومجتمعاتهم، ودورها بين الأمم في السجل التاريخي للبشرية جمعاء؛ حيث زخرت كُتب التاريخ بالعديد من القصص التاريخية في مختلف العصور وكافة المجالات، وتعد هذه الوسيلة التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، من خلال ممارسة الطلبة لقيم مجتمعهم مستخدمين قدراتهم العقلية والبدنية لتحقيق رغباتهم وتطلعاتهم.

وتتبوأ مادة التاريخ مكانة خاصة بين المواد الدراسية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية؛ فهي تمكن الطلبة من الاطلاع على دور أمتهم الحضاري وتأثيراتها في عالمهم المعاصر، وما قدمته من أفكار وآراء في شتى مجالات العلم والمعرفة، لذا سجل أحداث الحياة، وتسلسلها ومعانيها، والمرآة التي تعكس أحوال الأمم والشعوب (حميدة، ٢٠٠٠؛ Obiadat& Tarawneh ,2004).

ويؤدي التاريخ دوراً مهما في حفظ ثقافة الأمم وحضاراتها، مما يسهم في الحفاظ على هويتها وثقافتها وعدم ذوبانها بين حضارات الأمم الأخرى، لذلك اهتم التربويون والمؤرخون بعلم التاريخ وتدريسه؛ ليتعرف النشء تاريخهم ليعيشوا الواقع خير معيشة، ويستفيدوا منه في التخطيط للمستقبل (إبراهيم، ٢٠٢٠).

ويهتم التاريخ بدراسة الحضارات القديمة ويبحث في العوامل التي ساعدت على قيامها، وهو سجل منظم للأحداث يقوم بالربط بين حقائق الماضي والحاضر، وذلك في سبيل إعداد الفرد للحياة المستقبلية؛ كون الحاضر الذي نعيش فيه يجمع في طياته الماضي والمستقبل، وفي هذا يشير جون ديوي (John Dewey) "إلى التاريخ ويعده قيمة أخلاقية لا تظهر أهميتها إلا حينما نجعل الماضي أساساً ننطلق منه لفهم الحاضر" (جعفر،٣٨،١٩٨٥).

ويعد التاريخ بمثابة سجل للخبرات والتجارب البشرية التي أدركها الإنسان في التغلب على مشكلاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مر العصر، فالإنسان يفسر الحاضر بناء على المشكلات والأزمات التي مر بها في الماضي، والاهتداء بالروابط الخفية الممتدة عبر الزمن، وباختصار: فهو يمثل التفاعل القائم بين الإنسان والمكان والزمان، بمعنى أن الإنسان يتفاعل مع المكان في زمان محدد، ولعل هذا يشير إلى الاستمرارية والترابط، والتتابع بالنسبة لأحداث التاريخ (نبهان، ٢٠٠٦؛ عبد المقصود، ٢٠٠٩).

ويتصل منهج التاريخ اتصالاً وثيقاً بالحياة، بما فيها من قضايا وأحداث محورها الإنسان، ويشكل كتاب التاريخ كأحد كتب الدراسات الاجتماعية جزءًا مهماً من المناهج المدرسية، لما له من أهمية في إكساب الطلبة معارف وقيماً واتجاهات ومهارات؛ تسهم في بناء المواطن الصالح بناءً متكاملاً جسمياً وعقلياً ونفسياً وروحياً. وكتب التاريخ أعدت لأغراض تربوية؛ إذ تُركز على الإنسان وتفاعله مع بيئتيه الطبيعية

والاجتماعية، كما تتضمن كتب التاريخ أنشطة لازمة للطلبة، ليكونوا أفراداً ناشطين وفاعلين في المجتمع، حيث يؤدي التاريخ دورًا في غاية الأهمية في تنمية قدرات الطلبة في اكتساب المعرفة بجميع مكوناتها في ميادين العلوم المختلفة، ويعمل التاريخ على تنمية الاتجاهات والأنماط السلوكية المرغوبة (الطيطي،٢٠٠٨؛ الصبيحيين وبني عبد الرحمن، ٢٠١٢).

وتكمن أهمية التربية التاريخية في الوقت الراهن؛ في كون الطلبة يعيشون اليوم في مجتمع طرأت عليه تطورات اجتماعية واقتصادية وسياسية وعلمية وتقنية كثيرة، واقتحمته تيارات الثقافات المتباينة، والتي تعد العولمة بأنماطها الثلاثة الاقتصادية والسياسية والثقافية من أهم مؤثراتها، فأدت إلى انفصال اجتماعي وثقافي خطير، ولاسيما بين فئات الشباب، ولهذا فان الحاجة ماسة إلى وجود ثقافة تاريخية تسهم في تأصيل الانتماء في شتى مجالاته ومختلف مستوياته عند أفراد المجتمع وبشكل خاص النشء الصاعد (حجازي، ٢٠١٤؛ عبد الغني،٢٠١٤).

وتعمل التربية التاريخية على تثقيف الطلبة في كافة المجالات المرتبطة بالتاريخ، مما يجعلهم قادرين على نقل المفاهيم التاريخية إلى مستوى التطبيق في الحياة اليومية، ويصبحوا بذلك قادرين على التخطيط واختزال المعرفة، وعلى هذا لا يكون حفظ المعارف واستيعابها ونقلها إلى العقول هو الغاية المرجوة، وإنما يمتد ذلك إلى تمكين الطلبة من استخدام المعرفة التاريخية وتطبيقها في الحياة اليومية (الجمل،٢٠٠٥).

وتتطلب كتابة التاريخ مهارة وجهداً ودبلوماسية؛ بحيث يتم التركيز فيها على أهم الأحداث والوقائع التاريخية التي تُكسب الإنسان القيم والاتجاهات الإيجابية، وتؤثر في سلوكه بصورة جيدة، ويصبح أداة فاعلة تيسر على الطلبة عملية التعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التربوية الموجهة لبناء الطالب المتكيف مع المستجدات، والذي يقوم بدور اجتماعي متميز (بدوي،٢٠٦؛ النشار، ٢٠١٢).

ويتسم العصر الحالي بتطورات سريعة في مجالات المعرفة، ويتطلب من العملية التدريسية مواكبة هذه التطورات بكل عناصرها؛ إذ يعد الكتاب المدرسي أحد هذه العناصر، لما له من أثر كبير في نجاح العملية التعليمية، وبوصفه المرجع الأساس الذي يستقي منه الطلبة معلوماتهم أكثر من غيره من المصادر، والأساس الذي يستند إليه في عملية التدريس (عطية،٢٠٠٨).

ونظراً لأهمية الكتب المدرسية، ومنها كتب الدراسات الاجتماعية بصفة عامة في العملية التربوية في مختلف المراحل الدراسية، وأثرها الفاعل في إعداد الطلبة لمستقبلهم الدراسي، وجعلهم مواطنين نافعين في المجتمع(الآمين،٢٠٠٠).وتخضع المناهج الدراسية بشكل عام، ومناهج التاريخ بصفة خاصة لعمليات نقد ومراجعة مستمرة؛ وذلك بسبب مجموعة من العوامل يفرضها التغيير في حاجات المجتمع والمتعلمين، وطبيعة المعرفة ونوعها، وعليه فإن المناهج الدراسية التي توضع في مدة زمنية معينة تصبح قليلة الأهمية ومحددة الجدوى بعد مدة من الزمن، إذا لم تتعرض لعمليات المراجعة والإضافة والحذف والتبديل (الزيادات وقطاوي،٢٠١٤).

وتتجلى المناهج الدراسية بدور فعال في تنمية الأفراد، ويتفرد التاريخ بكونه عنصراً مهماً في تشكيل وصقل شخصية الطلبة وتوجيه أفكارهم في العصر الحالي؛ لارتباطها بجميع مجالات الحياة سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو علمية وتقنية أو حضارية، ومناهج التاريخ معنية بشكل مباشر وصريح في هدفها الأساسي والسامي بإعداد المواطن الصالح الذي يسعى بالرقي بمجتمعه إلى أعلى المستويات (الجمل، ٢٠٠٥؛ أبو هولي، ٢٠١٥).

وبالرجوع إلى الأدب التربوي؛ فقد هدفت دراسة (Obiadat&Taraweneh,2004) التعرف إلى درجة اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن بالمفاهيم السياسية، واتبع المنهج التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم إعداد أداة مكونة من (٩٤) مفهوماً سياسياً. وأظهرت النتائج: وجود تفاوت بالمفاهيم السياسية؛ فقد حل مجال النظرية السياسية بالمرتبة الأولى وبنسبة (٧٦٪) في الكتب الثلاثة، في حين جاء مجال السياسة المقارنة في المرتبة الثانية وبنسبة (١٣٪) في الكتب الثلاثة، أما في المرتبة الثالثة فقد جاء مجال العلاقات الدولية وبنسبة (١١٪) في الكتب الثلاثة، كما أظهرت النتائج أن العديد من المفاهيم السياسية لم تحظ بأي اهتمام في الكتب الثلاثة.

كشفت دراسة (Suk Ying,2004) عن مدى قدرة كتب الدراسات الاجتماعية في الصين على إظهار الشخصيات التاريخية الصينية في كتب التاريخ، وقد استخدم منهج تحليل المحتوى لتحقيق هدف الدراسة. وتألفت عينة الدراسة من (٢٦) كتاباً من

الصف الأول الابتدائي وحتى نهاية مرحلة التعليم العام. وأظهرت النتائج: أن الكتب تركز على الشخصيات البطولية التاريخية القديمة التي كان لها دور في بناء الصين، ثم تتدرج إلى أن تصل إلى استعراض دور الشخصيات التاريخية الدينية والسياسية التي لها دور في بناء الصين الحديثة؛ من خلال عرض تاريخ هذه الشخصيات وأعمالهم، ليكونوا قدوة يُحتذى بها من قبل الطلبة.

وقصدت دراسة (Hutchins,2011) التعرف إلى أثر تضمين الشخصيات التاريخية الأمريكية في كتب التاريخ في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء والمواطنة لدى الطلبة. واستخدم منهج تحليل المحتوى. وتكونت عينة الدراسة من (١١) كتاباً من كتب التاريخ. وأوضحت النتائج: أن أكثر الشخصيات الوطنية التي تم التركيز عليها في كتب التاريخ هي لنكولن (Lincoln) وجورج واشنطن (George Washington)، باعتبار هاتين الشخصيتين كان لهما الدور الأكبر في بناء الولايات المتحدة الأمريكية، والمحافظة على وحدة البلاد وتقدمها وتطورها، وأظهرت النتائج أن الغاية من عرض الشخصيات التاريخية الوطنية هو بيان أدوارها للأجيال الحالية، ولتكون رموزاً يُقتدى بها.

وعمدت دراسة (Bani-Hamad,2012) التعرف إلى صور الشخصيات التاريخية في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وبناء نموذج مقترح لهذه الصورة، واتبعت الدراسة منهج تحليل المحتوى؛ حيث تم بناء أداة (بطاقة التحليل) لأهم الشخصيات التاريخية، ثم تحليل محتوى الكتب في ضوئها، وتكونت عينة الدراسة من كتب التاريخ للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر الأساسي).

وقد أظهرت النتائج: تفاوتاً ملحوظاً في صورة الشخصيات التاريخية في كتب التاريخ؛ حيث تم التركيز على عرض الشخصيات السياسية أكثر من الشخصيات الأخرى.

وسعت دراسة الطيار (٢٠١٥) إلى معرفة دور مناهج الدراسات الاجتماعية في التربية السياسية بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبانة مكونة من (٣٥) فقرة، طُبقت على عينة من (٦٣) معلماً ومعلمة في تخصصي الجغرافيا والتاريخ بالمرحلة الثانوية. وأظهرت النتائج: أن مناهج الدراسات الاجتماعية تضمنت التربية السياسية بدرجة متوسطة، وأن دور المعلم والمعلمة في تزويد الطلبة بالمعرفة السياسية كان بدرجة كبيرة، أما دورهما في تنمية ممارسة السلوك السياسي للطلبة وترشيدها فكان بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة الطوالبة وعبيدات (٢٠١٥) التعرف إلى مدى انسجام أشكال التربية التاريخية الواجب توافرها في كتب التاريخ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ، مع الأشكال المتضمنة في كتب التاريخ المدرسية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ في جامعة اليرموك بلغ عددهم (١١) عضواً. كما اشتملت على جميع كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا الممتدة من الصف السابع الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بنوعيه المسحي والتحليلي.

وتم بناء أداة لتحليل المحتوى تضمنت ستة أشكال (مجالات) للتربية التاريخية وهي: المجال السياسي والعسكري، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي، والمجال الديني، والمجال العلمي الحضاري، والمجال العمراني. وكشفت النتائج: عن أن أكثر أشكال التربية التاريخية توافراً في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية من خلال تحليل محتواها جاء لصالح المجال السياسي والعسكري وبتكرارات بلغ مقدارها (١٤٤٤) وبنسبة (٣١,٤٪)، أما أقل أشكال التربية التاريخية توافراً فقد جاء المجال العمراني بـ (٣٢٠) تكراراً وبنسبة (٦,٩٥٪). أما فيما يتعلق بأكثر أشكال التربية التاريخية الواجب تضمينها في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ في جامعة اليرموك؛ فقد جاء مجال التاريخ الاجتماعي، ويليه مجال التاريخ العلمي الحضاري، ثم مجال التاريخ الاقتصادي.

وسعت دراسة دويدار(٢٠١٨) التعرف إلى دور التاريخ في تنمية الوعي الاقتصادي، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي في بعده الكيفي، من خلال الجمع المتأني والدقيق للسجلات والوثائق المتوفرة ذات العلاقة بموضوع البحث. وأظهرت النتائج: أن التربية الاقتصادية ضرورة من ضروريات العصر؛ إذ العالم يعيش في أزمات اقتصادية حقيقية، والوعي التاريخي يعمل على التنمية الاقتصادية للمجتمع؛ من خلال الاستفادة من تجارب السابقين، وقراءة مخططاتهم وبرامجهم الاقتصادية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن مناهج التاريخ يغلب عليها الطابع النظري، وتفتقر إلى المهارات والتطبيقات العملية والاقتصادية، بالرغم من أن هذه المناهج تضم في فلسفتها وأهدافها نصوصاً واضحة من المهارات المطلوبة.

وفي ضوء ذلك؛ تنادي العديد من الدراسات السابقة كدراسة (السنافي، ٢٠١٥؛ علاوي، ٢٠١٥؛ بوزيد، ٢٠٢٠) بضرورة تقويم كتب التاريخ والعمل على تطويرها وتحسينها لتتناسب مع معطيات العصر، وتشمل جميع مجالاته الحياتية، عن طريق عرض القصص والأحداث التاريخية المشوقة للطلبة، وإكسابهم المعارف والقيم والاتجاهات السليمة، إضافة إلى المهارات التي تساعدهم على التكيف مع مجتمعهم.

ومن هنا تبادر إلى ذهن الباحثة السؤال الرئيس: ما تصورات الخبراء نحو تضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟" وهذا ما تحاول الدراسة الحالية الإجابة عنه، من خلال التعرف على تصورات الخبراء وتحليلها ومناقشتها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يشهد هذا العصر ثورة علمية وتقنية كبيرة ومتسارعة في جميع مجالات الحياة، الأمر الذي يشكل تحدياً للطلبة للتكيف مع هذه التغيرات، وأن يرتبوا حياتهم على أساس العالم الجديد. في حين يعد علم التاريخ من العلوم الأساسية التي تُسهم في التكوين السياسي والاقتصادي والاجتماعي والحضاري والعلمي للأمم المختلفة؛ حيث يُقدم هذا العلم العديد من التجارب البشرية بما لها وما عليها للأجيال المتعاقبة، وذلك بغية الاستفادة من إيجابيات هذه التجارب، وتخطي سلبياتها لتحقيق النهضة المرجوة.

وفي المقابل، تحقق التربية التاريخية مجموعة من الوظائف الجوهرية، كالتعليم والتثقيف والتطهير والتنوير، وتحرير الفكر من قيود الأسطورة والخرافة، والسمو

بالإنسان نحو أفاق إيجابية ومثالية؛ وبذلك فهي صناعة الشخصية الإنسانية بما تحمله من مؤهلات وكفاءات، وما تتطلع إليه من دور وإنجاز، وليست عملا عفوياً تنطلق من العادات الموروثة التي يحكمها المزاج الشخصي، كما هو الملاحظ من واقع حياة الأكثرية من الناس في الوقت الراهن (نبهان،٢٠٠٦).

وتمتاز كتب التاريخ بالعديد من المزايا؛ حيث تقوم بدور بالغ الأهمية في العملية التعليمية، باعتبارها منبع الإلهام والوعي الفكري والمعرفي لدى الطلبة، إضافة إلى أن صور الشخصيات التاريخية في المجالات المختلفة لها تأثير كبير في شخصية الطلبة، من حيث القدوة والأنموذج في مرحلة التعليم العام، لما له من أهمية في بناء الشخصية المتوازنة، التي تعتبر الشخصيات التاريخية نموذجاً لها يحتذى بهم (حمد،٢٠١٢).

وأكدت العديد من الدراسات إلى أهمية الاعتناء بكتب التاريخ وتحليل محتواها وفق المجالات التاريخية التي ينبغي أن تتضمنها تلك الكتب، وقد كشفت في هذا الشأن بعض الدراسات السابقة كدراسة (الطوالبة وعبيدات،٢٠١٥؛ الطيار، ٢٠١٥؛ Hutchins,2011) عن تفاوت المجالات التاريخية وتوزيعها بشكل غير عادل في محتوى كتب التاريخ، ومن هنا تأطرت الفكرة التي تقوم عليها مشكلة الدراسة الحالية في تقصي تصورات الخبراء نحو تضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

وسعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما المجالات التاريخية المطلوب تضـــمينها في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟
٢. ما العوامل المؤثرة في التخطيط لتضـــمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟
٣. هل توجد صعوبات تواجه تضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟ وكيف يمكن حلها / مواجهتها؟
٤. كيف يمكن توظيف التربية التاريخية في إعداد المواطن الصـــالح في المملكة العربية السعودية المتصف بالثقافة التاريخية الثرية والمتكاملة، وبأعلى درجات الوعي التاريخي؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد المجالات التاريخية المطلوب تضـــمينها في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
٢. معرفة العوامل المؤثرة في التخطيط لتضـــمين المجالات التاريخية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

٣. الوقوف على الصعوبات التي تواجه التضمين التربوي المطلوب للمجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ومحاولة تقديم الحلول الملائمة لمعالجتها والمقترحات المناسبة لمواجهتها.

٤. توظيف التربية التاريخية في إعداد المواطن الصالح المتصف بالثقافة التاريخية الثرية والمتكاملة، وبأعلى درجات الوعي التاريخي بالاعتماد على كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة

١. تسليط الضوء على المجالات التاريخية التي تُسهم في تحسين مستوى الطلبة، وتساعدهم على تطوير ذواتهم في جميع المجالات.

٢. تُعد هذه الدراسة -حسب اطلاع الباحثة-أول دراسة تناولت تصورات الخبراء نحو تضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

٣. ترنو الدراسة إلى مواكبة الرؤية الطموحة للمملكة العربية السعودية للعام ٢٠٣٠م في جميع القطاعات والمجالات، ومن ذلك مجال التعليم الذي يخطط له ليكون مواكباً لمتطلبات الرؤية.

٤. إفادة مصممي ومطوري المناهج الدراسية والبرامج التعليمية في وزارة التعليم السعودية من نتائج الدراسة عند التخطيط والتأليف لكتب التاريخ، وتقويمها وتطويرها للطلبة في مراحل التعليم العام.

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- اقتصرت الدراسة على المجالات التاريخية المقترح تضمينها في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء.

- اقتصرت الدراسة على عينة متيسرة من الخبراء في تخصصي التاريخ، والتاريخ التربوي في عدد من الجامعات السعودية والعربية في العام الدراسي ١٤٤١هـ (٢٠٢٠م).

مصطلحات الدراسة

– **تصورات الخبراء**: ويقصد بها الآراء والمقترحات التي طرحها الخبراء، والتي تتضمن المجالات التاريخية المقترح تضمنها في كتب التاريخ، ويؤكدون على ضرورة تضمينها، ويقاس هذا التصور من خلال ما يعبر عنه أفراد الدراسة أثناء أجابتهم عن أسئلة المقابلة شبه المقننة.

– **المجالات التاريخية**: يعرفها الطوالبة وعبيدات (٢٠١٥،٧٨) بأنها: "مجموعة من القيم والاتجاهات والممارسات الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعسكرية والعلمية والحضارية التي يكتسبها الطالب أثناء دراسته لمقرر التاريخ، بحيث تصبح جزءاً من شخصيته، وتوجه سلوكه في حياته اليومية وتفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه".

وتعرف المجالات التاريخية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: المكونات المعرفية والوجدانية والمهارية في الموضوعات الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية العلمية والحضارية التي يكتسبها الطلبة في مقرر/مادة التاريخ وتؤثر في مختلف جوانب حياتهم.

– **كتب التاريخ:** هي الكتب التي تتحدث عن مجريات الماضي وأحوال الأمم والشخصيات السابقة، وبعد تطوير المناهج في المملكة العربية السعودية تم تضمينها كوحدات داخل كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة.

– **مراحل التعليم العام السعودي:** يقصد بها: "مجموع السنوات الدراسية (١٢ سنة)، والتي يقضيها الطلبة في المدرسة، وتشمل مراحل التعليم الثلاث (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) قبل التحاقهم بالتعليم الجامعي، ويكون الطلبة في أعمار ٦–١٨ سنة (وزارة التعليم السعودية، ٢٠٢٠، ٤٦).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- **مجتمع الدراسة وعينتها:**

تمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من الخبراء في تخصصي التاريخ، والتاريخ التربوي في عدد من الجامعات السعودية والعربية، عددهم (١٤) خبيراً. ووفقا لإجراءات البحث النوعي؛ فقد عدت هذه العينة مناسبة وكافية.

(McMillan&Schumacher,2001;Creswell2012; Cohen, Monion&Morrison, 2017)

- **منهج الدراسة:**

نظراً لطبيعة هذا الدراسة وأهدافها؛ فقد استخدم المنهج النوعي لرصد تصورات الخبراء، وعرفه العبد الكريم (٢٠١٩، ٣٠) بأنه:"كل بحث يسعى بشكل منظم لاستكشاف وفهم ظاهرة اجتماعية ما في سياقها الطبيعي الممكن، دون الاعتماد على المعطيات العددية والإحصائية". وهذا ما تبعته العديد من الدراسات السابقة كدراسة (جبران وصالح وكراسنة،٢٠١٧؛ العميري،٢٠١٩؛ مهيدات والعودات والغليلات والجدوع، ٢٠١٩؛ الشريدة،٢٠٢٠، العميري والطلحي،٢٠٢٠).

وتم استخدام أسلوب النظرية المتجذرة (التجذرية) التي تعتمد في سياقها الوصول إلى النظرية من البيانات مباشرة بشكل استقرائي منظم، وتعتمد على تحديد العناصر الأساسية للظاهرة محل الدراسة من خلال البيانات الميدانية مباشرة, ومن ثم يتم تحديد العلاقة والربط بين هذه العناصر إلى أن يتم الوصول إلى بؤرة ومحور الارتباط بين كل العناصر، والذي يفسر لنا الظاهرة محل الدراسة, وبعبارة أخرى: هي تفاعل متجذر في وجهات نظر المشاركين, تنطوي هذه العملية على استخدام عدة مراحل لجمع البيانات والتنقيح والعلاقات المتبادلة بين فئات المعلومات .

(Given, 2008; Leavy,2016;Lune & Berg,2017).

- **أداة الدراسة:**

- **الصدق:**

تم إعداد أسئلة المقابلة شبه المقننة (Semi -StructuredInterview) للكشف عن تصورات الخبراء في تخصصي التاريخ والتاريخ التربوي، نحو تضمين المجالات التاريخية في

كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي. وتم إعداد أسئلة المقابلة شبه المقننة وتطويرها من قبل الباحثة، بناء على خبرتها في مجال البحث العلمي، بالإضافة إلى الرجوع للدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة (جبران وصالح وكراسنة، ٢٠١٧؛ العميري،٢٠١٩؛ العميري والطلحي،٢٠٢٠؛ Suppo ,2013; Lindsey,2015).

وتكونت أسئلة المقابلة شبه المقننة في نسختها الأولية من (٨) أسئلة. وللتحقق من الصدق الظاهري لأسئلة المقابلة؛ فقد تم عرضها على عدد من المحكمين في تخصصي التاريخ، والتاريخ التربوي في بعض الجامعات السعودية والعربية؛ لغرض التأكد من أن أسئلة المقابلة تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، من حيث الملائمة، والصياغة، والوضوح. وقد تم حذف وإضافة بعض الأسئلة، كما تم إعادة الصياغة لبعض الأسئلة. وأصبح عددها في النسخة النهائية (٤) أسئلة، ويعد هذا الإجراء مدعاة للوثوق في الصدق الظاهري للأداة (القريني، ٢٠٢٠؛ Murphy&Dingwall,2003;Lune&Berg,2017).

- **الثبات:**

تم التأكد من ثبات الأداة؛ من خلال إجراء مقابلة –تكررت مرتين مع اثنين من الخبراء من خارج عينة الدراسة، وتخلل المقابلة الأولى والثانية فاصل زمني مدته عشرون يوماً. وبعد ذلك أجرت الباحثة تحليلاً للمقابلات، وتلا ذلك إجراء تحليل آخر من قبل محلل أخر في تخصص التاريخ التربوي. وقد تبين من خلال هذا الإجراء درجة الاتفاق أو الاختلاف في تحليل البيانات، مما أعطى مؤشراً على وجود اتساق أو

اختلاف تام بين التحليلين. وبناء على ذلك؛ تكونت أداة أسئلة المقابلة شبة المقننة في نسختها النهائية من (٤) أسئلة، وهو أمر يدعو للاطمئنان في ثبات ما تقيسه الأداة (العبد الكريم،٢٠١٩؛ Leavy,2016).

- **جمع البيانات:**

جمعت البيانات بعد إيضاح الهدف من الدراسة وغرضها للمشاركين، وتم إخبارهم أن البيانات التي يتم الحصول عليها تعامل بسرية كاملة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. وفي ضوء ذلك؛ تم الحصول على الموافقة المسبقة من الخبراء بالمقابلة على تدوين حديثهم. وتم طرح أسئلة المقابلة المقننة عليهم، مع التوضيح التام للسؤال الموجه لهم. وللحصول على مصداقية عالية أثناء جمع البيانات باستخدام المقابلة شبه المقننة التي هي إحدى الأدوات المهمة في منهج البحث النوعي

(Glaser & Strauss ,1999; Burton, Lune&Berg,2017؛2000 ;Creswell, 2012;)

وذلك وفقا لما يأتي:

- بناء علاقة قائمة على الود والاحترام والألفة مع الخبراء عينة الدراسة قبل البدء بالمقابلة شبه المقننة؛ بغرض توفير ظروف مناسبة لإجراء المقابلة.

- تجنب التعريف باسم الخبراء إذ أعطى كل خبير رقما؛ لتحفيزه على التعبير عما يمتلكه من تصورات حول موضوع الدراسة.

- تم طرح أسئلة المقابلة شبه المقننة على الخبير بصيغ مختلفة؛ وذلك للتأكد من درجة دقة الخبير في التعبير عن رأيه، وهذا الإجراء ينبئ أيضاً عن مدى مصداقية إجابات الخبراء عينة الدراسة.

– تم عرض المقابلة –بعد تدوينها على الخبراء لبيان رأيهم حول ما قالوه في المقابلة، مع السماح لهم بحذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً.

- **تحليل البيانات:**

تم تحليل الإجابات عن أسئلة المقابلة في ضوء منهجية تحليل الأبحاث النوعية(Glaser&Strauss,1999;Creswell,2012;Savin-Baden&Major,2013) المتمثلة في أسلوب النظرية التجذيرية أو المتجذرة (Gounded Theory Approach)، حيث تم الاعتماد على الأفكار التي ظهرت من بيانات الدراسة، وذلك وفق الخطوات الآتية:

– القراءة الفاحصة لكل كلمة وجملة وفقرة ذكرها الخبراء عينة الدرامية.

– القيام بترميز الإجابات.

– وضع الأفكار المتشابهة (المتقاربة) في مجالات فرعية (Sub -Categories).

– وضع المجالات الفرعية (Sub-Categories) ضمن المجموعات الرئيسة (Main Categories).

– التحقق من ثبات التحليل البيانات؛ من خلال قيام إحدى الزميلات المدربات بإعادة عملية التحليل، حيث كشفت هذه العملية عن توافق تام بين المحللين فيما يتعلق بتحليل البيانات، وفقاً للمجالات الرئيسة (MainCategories) والمجالات الفرعية (Sub–Categories). ويؤكد هذا الإجراء سلامة عملية التحليل، ودقة حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابات كما توزعت ضمن المجالات الفرعية.

- **إجراءات الدراسة:**

تحددت إجراءات الدراسة في الآتي:

١. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

٢. تحديد منهج الدراسة.

٣. إعداد أداة الدراسة، وعرضها على المحكمين في تخصصي التاريخ، والتاريخ التربوي، وتعديلها في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم. ومن ثَّم قياس ثبات الأداة.

٤. اختيار عينة الدراسة وجمع بياناتها.

٥. تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

٦. الوصول إلى خلاصة الدراسة، وتحديد الاستنتاجات، وتقديم التوصيات، وطرح المقترحات.

- **عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:**
  - **الإجابة عن السؤال الأول:**

ما المجالات التاريخية المطلوب تضمينها في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟

كشفت نتائج تحليل البيانات أن (١٤) من الخبراء، وهو ما يشكل (١٠٠٪) من العينة أكدوا أن هناك عدة مجالات ينبغي التركيز عليها في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام. وفيما يأتي اقتباسات من تصوراتهم:

يجيب الخبير الأول: " أرى أن يتم تضـــمين المجالات التاريخية جميعها، مع مراعاة مســـتوى المرحلة التعليمية ومســـتوى الطلبة والموضـــوعات المراد تضـــمينها وبما يتواءم وأهداف الكتاب".

يوضـــح الخبير الثاني:"أرى أن نركز على التاريخ القديم لشـــبه الجزيرة العربية، والممالك القديمة التي ظهرت فيها، وظهور الإسلام والدولة الإسلامية، ومراحل نشأة الدولة الســـعودية الأولى والثانية والثالثة، ونتكلم عن الطفرة الحضـــارية للمملكة منذ نشـــأتها حتى الآن، ونتكلم عن الدور الحضـــاري والإنســـاني للمملكة في العالم، ومن الممكن أن نضم أجزاء من تاريخ الدول العربية".

يبين الخبير الثالث:" أعتقد أن المجالات جميعها يجب أن يتم التركيز عليها، ولكن بنسب مختلفة؛ قد ترتبط هذه النسب وأهميتها بالأوضاع السياسية السائدة في المجتمع المحلي، والأوضـــاع الســـياســـية العالمية، والأحداث الجارية العالمية والمحلية، وطموحات المجتمع وتأملاته، وعادات وتقاليد المجتمع، وتوجهاته الدينية".

يرى الخبير الرابع:" التركيز يكون على جميع أنواع التاريخ: الثقافي، والعســـكري، والحربي، والاجتماعي، والاقتصـــادي، والحضـــارات القديمة، والديني، والســـلالات البشرية، وهي كلها تؤثر في الحادثة التاريخية قديماً وحديثاً في ضوء نظرية التعدد لتفسير التاريخ".

يجيب الخبير الخامس:"جميع المجالات التاريخية مطلوب تضـمينها، ولكن المهم هو إيجاد نوع من التوازن في معالجة تلك المجالات؛ حيث يلاحظ أن مناهج التاريخ في المملكة يغلب عليها البعد الديني المتمثل في التركيز على التاريخ الإسلامي خاصة فترة

صدر الإسلام، والبعد السياسي في التركيز على جهود الملك عبد العزيز في تأسيس الدولة، وهي جوانب مهمة بلا شك، ولكن يلاحظ التركيز عليها في أكثر من مرحلة تعليمية".

يوضح الخبير السادس: "حقيقة كل المجالات السالفة الذكر ذات أهمية متكاملة، فكل منها يكمّل بعضه بعضاً؛ إذ تمثل المجالات ما ورثته الأمة من الماضي، وما أعدته للحاضر، وكيف تخطط للمستقبل. وكذلك فإن ذلك (أي تكامل المجالات) يسهم في مواجهة المشكلات التربوية المختلفة في ضوء معالجة المشكلات القديمة المماثلة".

يبين الخبير السابع: "القصص القرآني، والسيرة النبوية، ومعاملة وتربية وتأديب وتعليم الرسول ﷺ لأصحابه، وسير الراشدين من الحكام العادلين وعلماء أهل السنة ورجالات الأمة الصالحين، والدعوة إلى الله وعالميتها ووسطيتها، والفتوحات وقادتها وخططها، والعلوم والتطور الحضاري، والموروث الوطني آثار وتراث وثقافة، وتاريخ المملكة وعهدها الزاهر، ونعمة الوحدة والأمن والاستقرار والرخاء ومكتسباتنا الوطنية، ومكانة بلاد الحرمين الروحية وقيمتها الدينية وعراقتها التاريخية، وأهمية موقعها الجغرافي وسط الكون".

يرى الخبير الثامن:""السيرة النبوية والفتوحات الإسلامية والحضارة الإسلامية ومنجزاتها المتفردة، والتاريخ الوطني "تاريخ المملكة".

يجيب الخبير التاسع: "المجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي، والمجال السياسي، والمجال العلمي (التكنولوجي)".

يوضح الخبير العاشر: "القصص القرآني، والسيرة النبوية، ومعاملة وتربية وتأديب وتعليم الرسول ﷺ لأصحابه، وسير الراشدين من الحكام العادلين وعلماء أهل السنة ورجالات الأمة الصالحين، والدعوة إلى الله وعالميتها ووسطيتها، والفتوحات وقادتها وخططها، والعلوم والتطور الحضاري، والموروث الوطني آثار وتراث وثقافة، وتاريخ المملكة وعهدها الزاهر، ونعمة الوحدة والأمن والاستقرار والرخاء ومكتسباتنا الوطنية، ومكانة بلاد الحرمين الروحية وقيمتها الدينية وعراقتها التاريخية، وأهمية موقعها الجغرافي وسط الكون".

يبين الخبير الحادي عشر:"تضمين تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام، والسيرة النبوية والخلفاء الراشدون، والتاريخ الأموي والعباسي والأيوبي والمملوكي، ودخول العثمانيين وسيطرتهم على البلاد العربية، ثم دخول البلاد العربية تحت الاستعمار الأجنبي، وقيام الدولة السعودية بأدوارها الثلاثة، والأثر المهم الذي أحدثته في المحيط المحلي والإقليمي والدولي".

يرى الخبير الثاني عشر: "المجال الفكري، والمجال الحضاري".

يجيب الخبير الثالث عشر: "مجال التاريخ الحضاري، ومجال التاريخ الوطني، ومجال التاريخ الاقتصادي، ومجال التاريخ الاجتماعي"

يوضح الخبير الرابع عشر: "المجال الفكري، والمجال الحضاري".

يتضح من تصورات الخبراء أن هناك عدة مجالات تاريخية يجب تضمينها في كتب التاريخ والاهتمام بها؛ لما لها من أثر فعال في تنمية الطلبة معرفياً ووجدانياً ومهارياً للارتقاء بنموهم، وإعدادهم لممارسة أدوارهم المستقبلية. ويلاحظ مما سبق

تركيز بعض الخبراء على المجال الاجتماعي والحضاري؛ لأن سلوك الإنسان الاجتماعي يتحكم في سلوكه الانتاجي، والشعوب الآن هي التي تقود العالم، لذلك يجب أن تحظى بالاهتمام اللازم, كما أن تضمين المجال الحضاري يُسهم في تحقيق الحضارة العربية والإسلامية اليوم، ويستدل على ذلك دولة اليونان زالت عن الوجود لكنها موجودة بفضل إنجازات علمائها والسبب تاريخ العلوم، وعلى الجانب الأخر نذكر الدولة العثمانية التي سادت لفترة زمنية مقدارها (٦٤٢) سنة, ومع ذلك لاوجود يذكر لهذه الدولة في التاريخ والسبب اعتمادها على المجال العسكري.

وفي هذا السياق؛ تعمل المجالات التاريخية على تنمية مهارات التنبؤ لدى الطلبة، ومهارات تقييم المواقف التاريخية، واتخاذ القرارات. وباختصار شديد: نحتاج أن نحول منهج التاريخ من سرد أحداث قديمة مضت ومجموعة من التعاقبات الزمنية، إلى طريقة من التفكير. وتمكين الطلبة من تحليل النصوص التاريخية ونقدها، واقتراح الحلول، ومعرفة صحة المعلومة التاريخية المتمثلة بالمجال التاريخي، ومعرفة مصدر المجال بمضمونه، والرجوع إلى النصوص الأصلية، ومعرفة الزمان والمكان الذي كتب فيه النص التاريخي، أي الفترة التي كتب فيها النص التاريخي المتضمن في المنهج، ومعرفة المصدر من أي درجة، الأولى أو الثانية أو الثالثة؛ مما يمكن الطلبة من أن يكونوا مواطنين صالحين يخدمون بلدهم ومجتمعهم، بتفكير ووعي تاريخي مميز.

وتؤكد دراسة الطوالبة وعبيدات (٢٠١٥) على ضرورة الالتزام والتقيد بالخطوط العريضة لمنهج التاريخ، ووضع سلم هرمي لما يجب أن يتضمنه الكتاب المدرسي من

أفكار دالة ومنتمية للحدث التاريخي، دينياً واجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وعلمياً وعسكرياً وحضارياً، وهذا السلم الهرمي للأحداث التاريخية يجعل القائمين على تأليف كتب التاريخ معنيين بتقديم مجال تاريخي على آخر، اعتقاداً منهم بأن هذا المجال أهم من الآخر، أو اعتقاداً منهم بأن هناك كتباً أولى بالتضمين من كتاب التاريخ.

وعلى الرغم من بعض المحاولات والجهود التي تبذل في مناهج التاريخ، إلا أن هذه المحاولات تنحصر في إطار منهجيات تعليم أكثر تفاعلاً مقارنة بالمنهج التلقيني، بهدف جعل المادة أكثر متعة؛ فغاب عن أغلبية الموضوعات التنوع والتوازن بين المجالات التاريخية، كما أبانت تلك المحاولات أن تعليم التاريخ قد عانى جموداً طويلاً أكسبه رتابة، وهو ما أثر أكثر فأكثر في إقبال الطلبة على مادة التاريخ، لذلك فإن الشعور بضرورة التغيير وتحديث هذا المجال أمر واضح، ولا يحتمل التأخير (شعيب وعسيلي، ٢٠١٩).

- **الإجابة عن السؤال الثاني:**

ما العوامل المؤثرة في التخطيط لتضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟

كشفت نتائج تحليل بيانات الدراسة، أن (١٤) من الخبراء، وهو ما يشكل (١٠٠٪) من العينة أكدوا أن هناك عوامل مؤثرة في التخطيط لتضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام. وفيما يأتي بعض الاقتباسات من تصوراتهم:

يجيب الخبير الأول:"وضوح الأهداف من عملية التضمين، اختيار المحتوى بدقة وعناية، اختيار شخصيات لها بصمات واسعة وواضحة في التاريخ السعودي في مجالات الحياة المختلفة وعدم التركيز على الجانب السياسي فقط، التنويع في النشاطات وأدوات التقويم الخاصة في هذه المجالات، وبعيداً عن التقويم بمفهومه التقليدي".

يوضح الخبير الثاني:"مراعاة التفاعل بين ثقافة المجتمع والمتعلم نفسه لا يوجد انفصال بينهما، كذلك مساعدة الطلاب على تقبل التيارات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع وتكيف أنفسهم مع متطلبات هذه التغيرات، كذلك الأهداف التربوية العامة للمراحل الدراسة لابد من مراعاتها، بالإضافة للارتباط بالمشروع الحضاري للمجتمع كل ذلك يجب مراعاته عند التخطيط لمجالات التاريخ في كتب التاريخ في المملكة العربية السعودية".

يبين الخبير الثالث:"الأهداف المراد تحقيقها– المسار الذي تم تحديه في عملية التخطيط –طبيعة المرحلة التعليمية – طبيعة الطلبة وخصائصهم النمائية – المجتمع وخصائصه وصفاته – الحريات المتبعة في الدولة".

يرى الخبير الرابع:"يجب مراعاة العمر الزمني(العقلي) للطلبة الدارسين لمادة التاريخ، ومراعاة الحالة الاقتصادية السائدة في الدولة (المملكة العربية السعودية)، ومراعاة طبقات المجتمع السعودي، والحالة الاجتماعية لكل طبقة، ومراعاة علاقة المملكة بجيرانها من الدول سواء عربية أو غير ذلك، ومراعاة التحديات التي تواجه

المملكة داخلياً وخارجياً، ومراعاة أساليب الاستعمار وأشكاله عند تعاملهم مع المملكة".

يجيب الخبير الخامس:"أرى ضرورة تزويد المتعلم بالمعرفة التاريخية اللازمة بشكل متدرج، بحيث نبدأ من تاريخ قريته ومدينته ومحافظته التي يعيش فيها، ثم تاريخ المملكة عبر كافة العصور، ثم تاريخ العالم العربي والإسلامي، ثم نبذة عن مجمل تاريخ العالم، مع ربط كل هذا بما يعيشه المتعلم من أحداث جارية لكي يربط بين الماضي والحاضر، ويستنتج تأثير ذلك على المستقبل. مع ربط كل ذلك بالدراسة الميدانية كلما أمكن، لكي يرى أماكن حدوث الأحداث التاريخية على الطبيعة لربط البعد المكاني بالبعد الزماني".

يوضح الخبير السادس:" لا شك أن من الضرورة بمكان الانتباه لضرورة البناء الأفقي والرأسي في تسلسل تقديم المجالات التاريخية في المقررات الدراسية بما يضمن العمق الأمثل المتأصل في شخصية وفكر ووجدان المتعلم... عدا عن الاستثمار الأمثل للتقنيات المحوسبة في هذا المجال".

يبين الخبير السابع: " إعداد كوادر مؤهلة لدراسة التاريخ".

يجيب الخبير الثامن:"تحديد النتاجات العامة والخاصة التي تسعى الكتب إلى تحقيقها بناء على النتاجات العامة للمناهج، اختيار المجالات التاريخية التي تم اعتمادها وتضمينها في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام لبناء المحتوى التعليمي، اعتماد كل مجال من المجالات كمجال منفصل، يعد له محتوى وأنشطة وتدريبات، ليشكل بالمجمل محتوى تعليمي متكامل من جميع المجالات التاريخية. والمحتوى محور على الهدف العام،

عرض المحتوى النظري والأنشطة من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية، إعداد الدليل العملي والذي يتكون من المقدمة والتقويم والأهداف العامة، وخطة تنفيذه، إعداد فريق متخصص في تخطيط المناهج والكتب المدرسية".

يوضح الخبير التاسع: "العوامل الدينية، العوامل السياسية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل الاقتصادية، والعوامل العسكرية، والعامل العمري، والعامل الوطني".

يبين الخبير العاشر:"ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده، الاستفادة من التقنية الحديثة، عدم الدخول في التفاصيل الدقيقة للأحداث، عرض الأحداث التاريخية بحيادية وموضوعية، تصميم المناهج من قبل التربويين وأهل الاختصاص والابتعاد عن الغوغائيين والمزايدين، الاستفادة من تجارب الدول الأخرى، جعل المناهج ناطقة ومشاهدة أكثر من كونها مقروءة وخاصة في المستويات العمرية الدنيا".

يرى الخبير الحادي عشر:"البعد عن العرض التقليدي لهذه المجالات، انتقاء موضوعات متصلة بالاهتمامات الحالية للمجتمع وأفراده".

يجيب الخبير الثاني عشر:"من المهم معرفة آراء الطلبة بأسئلة بسيطة في نهاية كل مرحلة لمعرفة السلبيات والايجابيات في كل مرحلة وليس بالضرورة الأخذ بكل ما فيها، ولكنها مفيدة جداً لمعرفة ما يمكن تعديله بشكل خاص. وباستمرار ولا تتراكم السلبيات. كما من الضروري توزيع استبانات لأساتذة المقررات لمعرفة آرائهم في المنهج؛ فهم الوسيلة الفاعلة لمعرفة دور المنهج في تحقيق أهدافه، كما أن لأستاذ المقرر أهمية كما هو معروف في نجاح المقرر من فشله؛ فلابد من إعداده إعداداً يتمشى مع

الأهداف الموضوعة للمقرر ثم للمنهج ككل، أن تبتعد المناهج عن الحشو الزائد في المعلومات، الاستفادة من المسرح والتقنيات الحديثة في إعداد المناهج".

يوضح الخبير الثالث عشر:"مراعاة التسلسل التاريخي للأحداث، الاهتمام بالأسلوب الممتع السلس الواضح، ربط الماضي بالحاضر لاستشراف المستقبل، التركيز على التحليل، البعد عن حشو المعلومات التي تنفّر من دراسة التاريخ".

يبين الخبير الرابع عشر:"عادات المجتمع وتقاليده، اختيار شخصيات مؤثرة في التاريخ السعودي لمجالات الحياة المختلفة".

تشير تصورات الخبراء إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر في التخطيط للمجالات التاريخية، ويأتي في مقدمتها الأهداف التعليمية التي تسعى المجالات التاريخية إلى تحقيقها، والتي تنبع من ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده، وكل ما طرأ على هذا المجتمع من تغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية وعلمية، إضافة إلى مراعاة التسلسل المنطقي والسيكولوجي للطلبة، والذي يتم من خلال سرد تلك الأحداث التاريخية بكافة مجالاتها في مراحل التعليم العام. وكل هذا يتطلب إعداد كوادر تعليمية مؤهلة، إضافة إلى التقويم الذي يعمل على تحسين وتطوير تلك المناهج.

وتتمثل قيمة التاريخ في تحقيق الأهداف والغايات التربوية، التي تكمن في طبيعة محتواها وتنوع مفاهيمها، التي ترتبط بحياة الأفراد في جميع مراحل الحياة، وتأكيداً على ذلك فقد أولى ابن خلدون (١٩٨٦) المشار إليه في (النواصرة والكراسنة،٢٠٢٠،٨٣)عناية بالغة للتاريخ حيث ذكر "أن التاريخ علم غزير المذهب

جم الفوائد، شـــريف الغاية؛ فهو يوقفنا على أحوال الماضـــين من الأمة في أخلاقهم، والأنبياء في سيرهم، والملوك في دولهم وسياساتهم"

تســـاعد الأهداف التربوية على اختيار المحتوى من المجالات المعرفية؛ فمشـــكلة الاختيار تواجه كل من يتولى عملية بناء المناهج الدراسية، فالمعرفة والمعلومات ليس لها حدود، والخبرات التعليمية متنوعة ومتعددة، ووضع أهداف محددة يحسم الأمر، وعلى أساسها يتم اختيار أنسب الخبرات التعليمية وأكثرها فعالية، لتحقيق المستوى الأفضل لمخرجات المواقف التعليمية، وتحقيق الأهداف التربوية إلى المســـتوى المطلوب (الجمل, ٢٠٠٥؛ عبد الحليم،٢٠١١).

ويؤكد الكتري(٢٠١٣) أن الاهداف التربوية تشـــتق من مصـــادر عديدة، منها المجتمع وفلســـفته التربوية، وحاجاته وأهدافه وتراثه الثقافي، وما يســـوده من قيم واتجاهات، وما هو عليه من حضارة ومن فكر وأدب، وما في بيئته من عناصر جمالية، طبيعة المتعلمين وخصـــائصـــهم واحتياجاتهم وميولهم ودوافعهم واســـتعداداتهم وقدراتهم ومراحل النمو لديهم، إضـــافةً إلى طبيعة المواد الدراســـية ومعطياتها؛ من حيث طبيعة الحقـائق والمفـاهيم والنظريات التي تحتويهـا تلـك المواد والقيم التي تؤكـدهـا. أيضـــاً مقتضـــيات العولمة وتقنية المعلومات والتقدم العلمي والتقني في كافة مجالات المعرفة، وكذلك وجهات نظر المختصـــين في التربية والمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي والمعرفي، وأخيراً الاتجاهات التربوية المعاصرة في الدول المتقدمة.

وفي هذا الشـــأن؛ يرى ابن خلدون (١٩٨٦) أن التاريخ علم يهتم بتتبع حركة المجتمع, وأن التاريخ علمٌ لابد أن يتجاوز المفهوم الذي يقف عند ظاهرة، ولا يســمح بأن يكون التاريخ علماً, وعملية التاريخ تعني مقارنة بين ظاهر التاريخ وباطنه، الذي هو علم بكيفيات الوقائع التاريخية، وربما وجب القول أن عليه أن يكون كذلك؛ لأنه ليس بعد كما يجب أن يكون علماً, والانتقال من صـــعيد الظاهر إلي الباطن, وبين الحدث وما يتحكم به أنها قضـية معرفية أسـاسـية، لها علاقة بتحديد المفهوم العلمي للتاريخ، فالخبر عن حدث تاريخي من حيث مادة المعرفة التاريخية يســـمح بالســـرد، وبذلك تستحيل به الممارسـة التاريخية؛ لأنه ليس سـوى نقل للأحداث يتتبع تتابعها دون تفسـير, أما الواقع فهو كمادة للمعرفة التاريخية لا يسـمح بالسـرد؛ لأنه في بنيته المعقدة ليس حدثاً، بل علاقة أو مجموعة مترابطة من العلاقات، التي هي في تحركها تولد الأحداث.

ومناهج التاريخ ليست مجرد محتوى نعلمه الطلبة؛ إنما مادة وطريقة ووسيلة ونشاط يشـترك فيه المعلم والمتعلم لتحقيق أهداف معينة، فلم تأخذ مقررات التاريخ المدرسـي حظها من العناية والاهتمام اللازم، وإغفال الهدف التربوي من دراسة التاريخ، وتجاهل الدروس والعبر المســـتفادة من الأحداث التاريخية (الزيادات والقطاوي،٢٠١٤؛ محمد ,٢٠١٦).

إجمالاً؛ تطوير منهج التاريخ في ضوء وظائفه وأهدافه، ينعكس على طريقة عرض المحتوى بدلاً من الســـرد، ولابد من التحول لجعل المنهج طريقة ومنظومة في التفكير،

والاعتماد على النهايات المفتوحة في تفكير الطلاب كالتفكير الزمني والتفكير التاريخي في كل المجالات التاريخية.

- **الإجابة عن السؤال الثالث:**

هل توجد صعوبات تواجه تضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟ وكيف يمكن حلها/مواجهتها؟

بينت نتائج تحليل بيانات الدراسة، أن (١٤) من الخبراء، وهو ما يشكل (١٠٠٪) من العينة؛ أكدوا أن هناك صعوبات تواجه تضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام. وفيما يأتي بعض الاقتباسات من إجاباتهم:

يجيب الخبير الأول:"نعم قد تظهر بعض الصعوبات أو المعوقات منها: ما قد يتعلق بطغيان بعض المجالات على المجالات الأخرى، مما قد يبدو كتحيز لمجال على حساب مجالات أخرى، أو شخصيات وطنية برزت في مجالات على حساب شخصيات وطنية برزت في مجالات أخرى".

يوضح الخبير الثاني:" تضمين التاريخ بالكثير من التواريخ والتعاقبات الزمنية التي يصعب حفظها، وعدم إتاحة الفرصة للطلاب لنقد الأحداث التاريخية وتحليلها بسبب ضيق الوقت، وعدم ربط الأحداث التاريخية بالواقع وأن المعلم لا يستخدم الأحداث التاريخية الجارية، وشعور الطلاب بأن التاريخ لا يلبي احتياجاتهم، وأن دراسة التاريخ هي دراسة الماضي وليست تنمية للتفكير، بالإضافة إلى عدم ترابط الموضوعات مع بعضها البعض".

يبين الخبير الثالث: "سياسة الدولة هل تسمح بالحصول على المصادر التاريخية وتضمينها بالمناهج، وتزويد المدارس والطلبة والمعلمين فيها. ثانياً: نحن بحاجة إلى معلمين مدربين على تدريس هذه المجالات ومختصين في ميادين المعرفة التاريخية الدينية والتاريخية الاقتصادية والتاريخية العسكرية، وهذا من الصعب توفيره لدى المعلمين. وأخيراً: الطلبة غير مدربين على التعامل مع مثل هذه الأحداث في مختلف المجالات التاريخية".

يرى الخبير الرابع: "عرض الأحداث التاريخية السياسية والدينية (الصراع السني الشيعي/ الطائفي) في التاريخ المعاصر، واحتمال التحيز من المؤلف باتجاه معين قد يكون ضد سياسة الدولة. ويمكن مواجهة ذلك بإعداد محتوى تاريخي يعرض الواقع دون تعليق أو تحيز (مجرد عرض تاريخي)".

يجيب الخبير الخامس: "وهي كيف يتم التوازن بين التاريخ الوطني وتاريخ العالم، وبين التاريخ الإسلامي وبين بقية العصور. والحل يكمن في تحديد الفلسفة والأهداف العامة لتدريس التاريخ في المملكة، وأنه لابد من معرفة أن دراسة التاريخ تكمن أهميتها في تزويد المتعلم بمهارات التفكير التاريخي التي تجعله قادراً على مواجهة العالم مسلحاً بالفهم التاريخي لجذوره، ورؤيته العميقة لتنوع مشارب حضارته وثقافته، واستيعاب الدروس والعبر حتى لا تتكرر أخطاء الماضي عندما يواجه المستقبل".

يوضح الخبير السادس: "نعم هناك صعوبة ويمكن حلها عن طريق الموازنة في طرح المقررات في المجالات الرئيسية كالمجال الديني، والمجال العلمي، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي".

يبين الخبير الســـابع: "حشـــر المادة التاريخية مع الجغرافيا مع الآثار مع علم الاجتماع مع التربية الوطنية في كتاب واحد. وفي تقديري؛ لا التاريخ في هذه الحالة بقادر على تقديم نفســـه كما يجب للطالب، ولا الطالب بقادر على أن يســـتوعب منطق التاريخ. وأكبر من ذلك إن كان لهذا الكتاب معلم واحد؛ فكيف يســـتطيع المتخصص في الجغرافيا أن يُدرس التاريخ؟ والعكس صحيح".

يجيب الخبير الثامن:"قلة الخبرات، وضـعف الإمكانات المادية، وضـعف التطبيق من المدرسين أو القيادات التربوية".

يوضح الخبير التاسع:" الإشكالية الحقيقية تتمثل في القدرة على التوظيف الأمثل للمادة التاريخية في الكتب الدراســـية لجميع المراحل، بما يحقق الهدف في خلق المواطن الصـالح؛ الذي يعتز بتاريخ أمته، ويفخر بتاريخ وطنه، ويصـنع ليكون صـانعًا ومشـاركاً في البناء الوطني والتطور الحضـــاري لبلاده، في حاضـــرها الزاهر لتاريخ مجيد، يرى في مستقبل المملكة المأمول بقدر طموح القيادة إلى الريادة الأممية".

يبين الخبير العاشـــر:"تقليص السـاعات المخصـصـة لدراسـة التاريخ في مراحل التعليم العام، دمج التاريخ مع المواد الأخرى في مقرر الدراسـات الاجتماعية، صـعوبة تطويع المادة العلمية لكي تتكيف مع التقنيات الحديثة، إعداد المعلم المتمكن لتدريس هذه المادة المهمة، وعدم تجهيز المدارس بالأجهزة والمرافق المساعدة لمعلم التاريخ".

يرى الخبير الحادي عشـــر:"نعم. وأبرز هذه الصـعوبات تتمثل في درجة الاقتناع التي يجب أن نصـل إليها بأهمية هذه المجالات في صـقل الشـخصـية. وهنا يأتي دور التوعية الاجتماعية والتعليمية على التأثير في فائدة تضمين هذه المجالات ضمن المناهج

التعليمية. ودور الإدارات المدرسية والمحلية في هذه التوعية وإيمانهم الكامل بأثرها الايجابي على شخصية الفرد".

يجيب الخبير الثاني عشر:"من الطبيعي أن تكون هناك بعض الصعوبات لتحقيق المجالات التاريخية في المنهج، ويمكن أن تتحقق تلك المجالات بشكل تدريجي لكل مرحلة. وأكرر أنه بالتلقين لن يتحقق شيء، فيجب تحديد طريقة التدريس لكل مجال، وطبعاً هذا يتم بعد عقد ورش عمل متعددة لتحقيق المطلوب".

يوضح الخبير الثالث عشر:"عدم استشعار الطلبة أهمية دراسة التاريخ كمادة علمية تدخل في جميع التخصصات حتى عد التاريخ "أبو العلوم".

يبين الخبير الرابع عشر:" نعم. وخاصة في مجال التاريخ السياسي".

تشير تصورات الخبراء أن هناك صعوبات تحول دون تضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي، وتتمثل في: عدم اقتناع الطلبة بأهمية التاريخ، ووضع مادة التاريخ ضمن وحدات داخل كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية؛ مما قد يؤثر على تضمين جميع المجالات التاريخية بالشكل المرغوب.

ويؤكد اللهيبي (٢٠١٩) أن مواكبة المؤسسات التعليمية لمتطلبات العصر، فضلاً عن المتطلبات المستقبلية المتوقع حدوثها، وإعادة النظر في برامج المؤسسات التعليمية لتواكب هذا التطور، وتقسيم محتوى التاريخ إلى مجالات تاريخية؛ تأكد بأن هناك صعوبات حقيقية تواجه تدريس مادة التاريخ، ولا يمكن أن تقدم الفائدة المرجوة منها دون أن تجد حلاً لتلك الصعوبات، والتي قد ترجع إلى المنهج أو المعلمين أو الطلبة,

وبالتأكيد على أهمية وقيمة التاريخ كمادة دراسية، تتطلب الأخذ في الحسبان عند إعداد وتنفيذ وتقويم المنهج آراء المعلمين والطلبة، والتي تعد أحد الأسس المهمة في بناء المنهج؛ كون التاريخ يسهم في تعزيز الجوانب الروحية والأخلاقية التي يجب الاهتمام بها وغرسها لدى الطلبة.

كما تشير العديد من الدراسات السابقة إلى وجود صعوبات تواجه الطلبة عند دراسة التاريخ، ونفور الطلبة من حصص التاريخ باعتبارها حصة جامدة، تحتوي على كم كبير من المعلومات والحقائق التي حدثت في الماضي، والتي غالباً ما تركز على الجانب السياسي والعسكري، مما يعطيها صفة الجمود؛ الأمر الذي يحتم إيجاد حلول تساعد في تغيير النظرة الكلية لمادة/مقرر التاريخ، وتظهر معطيات هذا العصر تقدماً تقنياً واسعاً، أدى إلى تعدد العلوم والمعارف والتخصصات، وأصبح على مناهج التاريخ في جميع المراحل التعليمية المختلفة أن تتضمن هذه التطورات المعرفية الهائلة، لذا دعت الحاجة إلى ضرورة تطوير كتب التاريخ بطريقة تواكب التغيرات التقنية والمعرفية؛ لبناء جيل جديد يستطيع مواجهة المستقبل، والتعايش مع مستجداته المتسارعة بمرونة وانفتاح (الخفاجي، ٢٠١٦).

ومن المعلوم أن التاريخ في مجمله للعظة والعبرة، ولكي تتم الاستفادة من دراسته؛ يجب أن يكون فاعلاً وليس مجرد حكايات وقصص تُروى وتُنسى، كما يجب أن يدرس التاريخ ليرتبط بالحاضر، وتستفيد من دروسه الأجيال القادمة، ويُراعى عند التخطيط لتضمين المجالات التاريخية الآتي:

١ . الثقافة المجتمعية السائدة والبيئة العربية الإسلامية.

٢ . التنسيق المسبق بين لجان المناهج الدراسية والكتب المدرسية، وتشكيل لجنة واحدة تقوم بإعداد النتاجات العامة لمنهج التاريخ، وتأليف الكتب المدرسية لمادة التاريخ بمراحل التعليم العام، واشـــراك لجان التأليف بالخبراء في اللجان المحلية والخارجية المعنية بالتخطيط والتأليف لكتب التاريخ.

٣ . الاطلاع على التجارب العالمية الناجحة في بناء وتطوير كتب التاريخ.

٤ . مراعاة الفروق الفردية للطلبة في الذكاء والفهم والاستيعاب، وينبغي أن تكون المادة ملائمة للجميع وبدرجات متفاوتة. كما يراعى في ذلك المنهج، وأســـلوب الطرح، ووسائل الايضاح المتنوعة.

٥ . التركيز في كتب التاريخ على الخصـوصـية الوطنية أو الهوية الوطنية، وتكريس مفهوم الوطن، وأهمية التفرد والتميز في الهوية الوطنية.

٦ . توفير المخصصات المالية الكافية.

- **الإجابة عن السؤال الرابع:**

كيف يمكن توظيف التربية التاريخية في إعداد المواطن الصـــالح في المملكة العربية الســـعودية المتصـــف بالثقافة التاريخية الثرية والمتكاملة، وبأعلى درجات الوعي التاريخي؟

أكدت النتائج أن (١٤) من الخبراء، وهو ما يشكل (١٠٠٪) من العينة؛ يرون إمكانية توظيف التربية التاريخية في إعداد المواطن الصالح في المملكة العربية السعودية، المتصف بالثقافة التاريخية الثرية والمتكاملة، وبأعلى درجات الوعي التاريخي. وفيما يأتي بعض الاقتباسات من تصوراتهم:

يجيب الخبير الأول:"من خلال إلقاء الضوء على شخصيات وطنية سعودية، وتضمين كتب التاريخ قصصاً من نجاحاتهم في أدوارهم التي ساهموا من خلالها في تعزيز المواطنة السعودية (كل في المجال الذي أبدع فيه وبرز) كالمجال السياسي أو الاقتصادي أو العلمي وهكذا".

يوضح الخبير الثاني: "قد يتحقق من خلال السعي الدؤوب بتحقيق أهداف تدريس التاريخ في المملكة العربية السعودية، وذلك في ضوء وظائف منهج التاريخ بالمملكة؛ حيث تقدم المادة التاريخية بعيداً عن إثارة النعرات العنصرية، وتقديمه ليس كمنهج يدرس فقط وإنما كهوية تعريف الطلاب للمواطنة السعودية عبر عصورها المختلفة؛ من خلال التركيز على جزء من دراسة تاريخ المملكة في مراحلها وعلاقتها الدولية والاقليمية".

يبين الخبير الثالث:" نعم، عن طريق إعداد كتب دراسية لمقرر التاريخ الوطني ودراسة التاريخ العربي الحديث، ومقرر التاريخ الأوربي الحديث والتاريخ الآسيوي بشكل موجز".

يرى الخبير الرابع: "وذلك من خلال الاهتمام بتنمية أمجاد الدولة وحضارتها ودور الزعماء في بنائها (التربية بالعبرة)، ومن هنا يتم تنمية الانتماء والولاء للوطن وتحقيق مفهوم المواطنة الصالحة".

يجيب الخبير الخامس:" نعم من خلال إيجاد توازن بين تلك المجالات السابق ذكرها؛ بحيث تغطى مناهج التاريخ في كافة المراحل الدراسية تلك المجالات، مع إيجاد توازن بين دراسة كل الحقب التاريخية التي مرت بها المملكة العربية السعودية. وإلقاء الضوء على تاريخ العالم؛ لأن المتعلم لا يعيش في جزيرة منعزلة، وعدم التركيز على حقبة دون غيرها لتزويد المتعلم بالثقافة التاريخية بأن يعرف شيئاً عن كل شيء من تاريخ العالم".

يوضح الخبير السادس:" فالتربية التاريخية مرتبطة بالوعي التاريخي، المعبر عنه بأنه كل نشاط اجتماعي ذهنياً كان أو عملياً هو نتاج حي للتجربة البشرية في إطاري الزمان والمكان، وبالتالي فإن هذا النشاط يتغير تبعاً لما يطرأ على التجربة من تغير، والعكس صحيح. فالنشاط البشري يضيف إلى التجربة ما يغنيها، ويعمل على تغييرها. وهذه هي المواطنة الصالحة والعالمية كذلك".

يبين الخبير السابع:" هناك مجال خصب لتوظيف التربية التاريخية في إعداد المواطن الصالح".

يجيب الخبير الثامن: "من خلال تضمين أهداف التربية التاريخية التي تحقق النمو الشامل والمتكامل لشخصية المتعلم في مراحل التعليم، المحافظة على ثقافة المجتمع وهويته العربية والإسلامية، الانفتاح والاطلاع على التفافات العالمية".

يوضـــح الخبير التاســـع:"نعم. فالتربية التاريخية والثقافة التاريخية وجهان لعملة واحدة ومكملان لبعضـــهما البعض، ولعلنا نســـتطيع أن نقول إن التربية التاريخية جزء من الثقافة التاريخية، ويمكن الجمع بينهما والتفريق بين كليهما".

يبين الخبير العاشر:"نعم. لأنه من أساسيات بناء المواطن الصالح المتفاعل بإيجابية مع خطط التنمية والتطوير هو معرفته لتاريخ وطنه والتضـــحيات التي بذلت في ســـبيل إنشائه؛ وفي نفس الوقت اعتزازه بحضارته العربية والإسلامية".

يرى الخبير الحادي عشـــر"نعم. ويتم ذلك من خلال تضـــمين الشـــواهد التاريخية التي أثرت ايجابياً في المجتمع خلال العصور التاريخية المختلفة".

يجيب الخبير الثاني عشـــــر:"نعم. ويتم من خلال التفاعل والزيارات والمقابلات والمناقشة والبحث".

يوضـــح الخبير الثالث عشـــر:"نعم. وذلك عن طريق التركيز على أفعال القدوات من الشخصيات البارزة"

يبين الخبير الرابع عشـــــر:"نعم، وذلك باتباع خطة في المناهج تعمل على غرس الثقافة التاريخية والوطنية في المراحل التعليمية الأولى بطرق ووســـائل ايضـــاحية وعلمية جديدة ومبتكرة، غير تلك التي تتم عن طريق التلقين، ليتشـــرب العقل الباطن التربية والثقافة التاريخية منذ نعومة الأظافر".

تشير تصورات الخبراء إلى أن هناك مجالاً خصباً لتوظيف التربية التاريخية في إعداد المواطن الصـــالح المتصـــف بالثقافة التاريخية، وأعلى درجات الوعي التاريخي. وتختلف كيفية التوظيف حســـب تصـــور الخبير، بناءً على خبراته وتجاربه الخاصـــة. وأبانت أن

هناك وعياً لدى عينة الدراسة في توظيف التربية التاريخية من خلال الشخصيات البارزة في المجالات المختلفة، والاقتداء بالقرآن الكريم والسيرة النبوية، التي أشارت إلى سير الخلفاء والحكام والكثير من الأساليب التربوية، كما انتشرت بين طيات الكتب أخبار المؤدبين والمربين والمعلمين والقصاص، وفي ذلك أيضاً كثير من الآداب التربوية المستهدفة الجديرة بتوظيفها، بغية إعداد المواطن الصالح.

ويؤكد عبد الرزاق (٢٠٠٠) أن الثقافة التاريخية تُعد أحد مكونات الثقافة بصفة عامة، ولعلها من أهم تلك المكونات؛ لأنها تُسهم وبشكل واضح في تشكيل الشخصية، وكذلك في تكوين التوجهات المختلفة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى تأثيرها على الجانب الأخلاقي وما يحتويه من ميول وقيم واتجاهات. ويرى ستون (Stone,2013) أن الثقافة التاريخية لا تعنى حفظ الطلبة للمعلومات والحقائق التاريخية، بقدر ما تعنى إلمامهم بقدر من العموميات التاريخية التي تتحول بدورها إلى دروس مستفادة، تجعل الطلبة قادرين على مواجهة القضايا المختلفة، ومحاولة تفسيرها بصورة منطقية تتسم بالوعي.

وينصب اهتمام الثقافة التاريخية على أن يكون المواطن مثقفاً بتاريخ وطنه وأمته، ومن ملك الثقافة العميقة والشاملة بتاريخه الوطني المرتبط بعمقه وجذوره الدينية والثقافية والجغرافية ومكونات سمتها الوطنية عنصرًا ولغة وموروثاً، امتلك العناصر التربوية التي حفل بها موروثه التاريخي من خلال القصص القرآني، والسيرة النبوية، وتراجم الأعلام، وأساليب السابقين في تربية الأجيال. ولا شك أن تدريس وتعليم

الأجيال تاريخهم؛ يخلق فيهم ما سمعت به هم السلف وعظمة أفعال ومنجزات الماضين. ويمكن للتربويين استنباط الدروس التربوية والنماذج التدريبية والأساليب والوسائل التعليمية الإيجابية التي تزخر بها المصادر التاريخية وتقديمها وعرضها وغرسها في نفوس الناشئة بالأساليب والوسائل المناسبة التي تتلاءم مع طبيعة الجنسين الذكر والأنثى، وتتوافق مع المستوى العمري والمراحل التعليمية، فالأفكار التربوية المجردة لا تصنع شيئاً مالم تكن معززة بالأمثلة من التاريخ. ومن الضروري أن يدرك الطالب ماهية القيم والمبادئ النبيلة، ومعانيها، وعواقبها، وكذلك يدرك أضدادها، فالشيء لا يُعرف إلا بنقيضه. فالوفاء نقيضه الغدر، والكرم نقيضه البخل، وهكذا. واستدعاء القصص التاريخي لتمثيل الوفاء والغدر والأمانة والخيانة؛ فيه خيرٌ كثير.

خلاصة الدراسة

- **الاستنتاجات:**

عنيت هذه الدراسة بالبحث في تصورات خبراء التاريخ والتاريخ التربوي في الجامعات السعودية والعربية نحو تضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بالتعليم العام، وقد بينت نتائجها وجود تصورات لدى الخبراء بأهمية المجالات التاريخية، وضرورة تضمينها في مقرر/مادة التاريخ. وأن المجالات التاريخية الواجب تضمينها هي: المجال الاجتماعي، والمجال الحضاري، والمجال الديني، والمجال الاقتصادي، والمجال السياسي، والمجال العسكري، والمجال العلمي. كما أسفرت الدراسة عن وجود عدة عوامل مؤثرة في التخطيط لتضمين تلك المجالات، وتتمثل في الأهداف المراد تحقيقها، وتصميم المناهج الدراسية على أيدي المختصين من الخبراء في التاريخ والتاريخ التربوي، إضافة إلى الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في تصميم المناهج الدراسية. أيضاً يراعى عند التخطيط طبيعة المجتمع والعوامل المؤثرة فيه كالعوامل الدينية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والتقنية". كذلك الفروق الفردية لدى الطلبة، والتسلسل المنطقي والسيكولوجي لعرض الأحداث التاريخية، وإعداد الكوادر التعليمية المؤهلة لدراسة التاريخ.

ويستنتج من تصورات الخبراء وجود صعوبات تواجه تضمين تلك المجالات، وهي: عدم الاهتمام بالتاريخ ومجالاته، وتضمين مادة التاريخ في وحدات داخل مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة، وتقليص الحصص الدراسية، والحاجة إلى معلمين

ومعلمات مدربين على تدريس هذه المجالات ومختصين في ميادين المعرفة التاريخية الدينية والتاريخية الاقتصادية والتاريخية العسكرية، إضافة إلى ضعف الإمكانات المادية والتقنية. وقدم الخبراء بعض الحلول التي يمكن من خلالها التغلب على تلك الصعوبات؛ عن طريق تضمين مجالات التربية التاريخية في محتوى مقرر/مادة التاريخ، والعمل على عرض المجالات بطريقة متوازنة وتوفير الكوادر المؤهلة لتدريسها.

وفيما يتعلق بتوظيف التربية التاريخية في إعداد المواطن الصالح في المملكة العربية السعودية المتصف بالثقافة التاريخية الثرية والمتكاملة وبأعلى درجات الوعي التاريخي؛ فقد أكدت تصورات الخبراء أن التربية التاريخية تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتكامل لشخصية الطلبة في مراحل التعليم العام السعودي. كما أن هناك مجال خصب لتوظيف التربية التاريخية في إعداد المواطن الصالح؛ من خلال إلقاء الضوء على شخصيات سعودية بارزة في جميع المجالات، ومن خلال تضمين الشواهد التاريخية التي أثرت إيجابياً في المجتمع خلال العصور التاريخية المختلفة، كما أن التربية التاريخية مرتبطة بالوعي التاريخي وتعبر عنه من خلال النشاط الاجتماعي ذهنياً كان أو عملياً، فهو نتاج حي للتجربة البشرية.

- **التوصيات:**

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. توظيف منهج التربية التاريخية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية لتحقيق غايات المواطنة الصالحة من خلال الربط والتكامل بينهما.
٢. تضمين المجالات التاريخية كوحدة دراسية مستقلة لكل مجال في كتب التاريخ، أو ضمن مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة في مراحل التعليم العام السعودي، ومراعاة خصائص منظومة المدى والتتابع والتكامل بين جميع هذه المجالات التاريخية.
٣. التركيز عند تضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم في المملكة العربية السعودية على بعض المكونات كالحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والقيم، والاتجاهات، والمهارات المتعلقة بكل مجال من مجالات التربية التاريخية.
٤. إنشاء شراكات مع الجهات ذات العلاقة، ومن أهمها: دارة الملك عبد العزيز، ومركز الملك سلمان لتاريخ الجزيرة العربية، ووزارة السياحة، ووزارة الثقافة، ووزارة الإعلام، وبقية مؤسسات المجتمع المدني في المملكة العربية السعودية ذات الصلة.

- **المقترحات:**

١. إجراء مجموعة من دراسات تحليل المحتوى لكتب التاريخ بمراحل التعليم العام السعودي في ضوء مجالات التربية التاريخية المطلوب تضمينها في تلك الكتب، والكشف عن درجات التوافر والمدى والتتابع والتكامل بين تلك المجالات.

٢. إجراء مجموعة من الدراسات المقارنة بين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بالتعليم العام في بعض الدول المتقدمة ومقارنتها بالمجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

٣. بناء مجموعة من البرامج التعليمية ذات التطبيقات شبه التجريبية القائمة على مجالات التربية التاريخية، وقياس فاعليتها في تنمية عدد من المتغيرات المعتمدة كالثقافة التاريخية، ومهارات التفكير التاريخي، والوعي التاريخي لدى طلبة مراحل التعليم العام السعودي.

٤. تصميم مجموعة من البرامج التدريبية ذات التطبيقات شبه التجريبية القائمة على الكفايات والمهارات البنائية اللازمة لمعلمي ومعلمات التاريخ لتدريس مجالات التربية التاريخية لدى طلبة مراحل التعليم العام السعودي.

المصادر والمراجع

- **أولاً–المصادر:**

- ابن خلدون، عبد الرحمن. (١٩٨٦). مقدمة ابن خلدون، ط٦، بيروت: دار الفكر.

- **ثانياً–المراجع العربية:**

- إبراهيم، هناء. (٢٠٢٠). تصور مقترح لإعداد مقرر في التاريخ الإسلامي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على ضوء احتياجاتهم، المجلة العلمية لكلية التربية–جامعة اسيوط–مصر،٣٦(١)،٢–٤٠.
- أبو هولي، رنا. (٢٠١٥). أثر استخدام دورة التعلم السباعية في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث التاريخ لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- الأمين، شاكر. (٢٠٠٠). أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس، بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.
- بدوي، عاطف. (٢٠٠٦). علم التاريخ جدواه ووظائفه التربوية، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- بوزيد، محمد. (٢٠٢٠). تقويم كتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي–الجيل الثاني–من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية–جامعة وهران–الجزائر،٩(٢)،٥٣١–٥٤٤.
- جبران، علي وصالح، نهيل وكراسنة، سميح. (٢٠١٧). تصورات القيادات التربوية العليا في الأردن للقيم النهضوية المجتمعية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية–غزة–فلسطين،٢٦(٥)،٥٤٢–٥٦٧.

- جعفر، يوسف. (١٩٨٥). دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي للنشر والتوزيع.
- الجمل، علي. (٢٠٠٥). تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، القاهرة: مطبعة عالم الكتب.
- حجازي، محمد. (٢٠١٤). فلسفة التاريخ، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- حمد، علي. (٢٠١٢). صورة الشخصيات التاريخية في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا وبناء نموذج لهذه الصورة، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- حميدة، إمام. (٢٠٠٠). تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، القاهرة: مكتبة زهراء الشرف
- الخفاجي، سحر. (٢٠٠٦). فاعلية استراتيجية النمذجة في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية–جامعة ديالي–العراق، ٦٧(١٢)،٣٤٢–٣٧٨.
- دويدار، أشرف. (٢٠١٨). دور التاريخ في تربية الوعي الاقتصادي، مجلة كلية التربية–جامعة الإسكندرية–مصر،٢٨(٢)،٩٣–١١٨.
- الزيادات، ماهر وقطاوي، محمد. (٢٠١٤). الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، ط٢، عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع والطباعة.
- السنافي، سامية. (٢٠١٥). تقويم منهج التاريخ العالم الحديث والمعاصر للصف الثاني عشر كما يراه معلمو التاريخ بالكويت، المجلة التربوية–جامعة الكويت–الكويت، ١١٥(٢٩)،١٢٧–٢٠٧.

- الشريدة، انتصار. (٢٠٢٠). تصورات مديري المدارس عن التوظيف الخاطئ لأدوات تكنولوجيا التعليم في الغرف الصفية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية-غزة-فلسطين،٢٨(٣)،٦٧٣-٦٩٢.
- شعيب، مهى وعسيلي، ياسمين. (٢٠١٩). مراجعة نقدية للمقالات المنشورة في الدوريات التربوية العربية في تعليم التاريخ في ضوء الاتجاهات العالمية، المجلة العربية لعلم الاجتماع– الجامعة اللبنانية الأمريكية-بيروت،٤٥(١)،٤٧-٦٦.
- الصبيحيين، عيد وبني عبد الرحمن، محمود. (٢٠١٢). تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية-جامعة اليرموك-الأردن،٨(٤)،٣٢٩-٣٤٤.
- الطيطي، محمد. (٢٠٠٨). التربية الاجتماعية واساليب تدريسها، عمَّان: عالم الثقافة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الطوالبة، هادي وعبيدات، هاني. (٢٠١٥). مدى انسجام أشكال التربية التاريخية الواجب توفرها في كتب التاريخ مع الأشكال المتضمنة في هذه الكتب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) -نابلس-فلسطين،٢٩(١)،٧٠-٩٠.
- الطيار، بسمة. (٢٠١٥). دور مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في التربية السياسية بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية-المدينة المنورة،١٠(٣)،٣٦١-٣٧٤.
- عبد الحليم، أحمد. (٢٠١١). المنهج المدرسي المعاصر: أسس بنائه-تنظيماته–تطويره، ط٣، عمَّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- عبد الرازق، صلاح. (٢٠٠٠). تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية على ضوء متطلبات الثقافة التاريخية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر.
- العبد الكريم، راشد. (٢٠١٩). البحث النوعي في التربية، ط٢، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- عبد المقصود، محمد. (٢٠٠٩). استراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد الغني، كريمة. (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح في الثقافة التاريخية لتنمية الشعور بالانتماء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس- رابطة التربويين العرب-القاهرة-مصر، ٥٦(١)،١٣٣-١٥٦.
- عطية، محسن. (٢٠٠٨). المناهج الحديثة وطرائق التدريس، عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العميري، فهد. (٢٠١٩). تصورات أعضاء هيئة التدريس لتوظيف مدخل التثليث في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية-غزة-فبسطين، ٢٧(١)،١١٠-١٣٤.
- العميري، فهد والطلحي، محمد. (٢٠٢٠). توظيف تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في الجغرافيا التربوية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات-غزة-فلسطين، ١٠(٢)، ٣٤٧-٣٩٦.
- علاوي، فرحان. (٢٠١٥). تقويم كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- القريني، سعد. (٢٠٢٠). البحث النوعي الاستراتيجيات وتحليل البيانات، الرياض: مكتبة جرير.

- اللهيبي، غسان. (٢٠١٩). الصعوبات التي تواجه تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية-جامعة الموصل-العراق،١٦(١)،٣٠١-٤٠٦.
- الكتري، بحري. (٢٠١٣). التاريخ وطرق تدريسها، عمّان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- محمد، شاكر. (٢٠١٦). المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق وأساليب تدريسها، بغداد: دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع.
- مهيدات، محمد والعودات، علي والغليلات، أحمد والجدوع، محمد. (٢٠١٩). تصورات المعلمين العاملين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز للممارسات التعليمية المستندة إلى الأدلة المقدمة للطلبة الموهوبين والمتفوقين واستخدامهم لها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية-غزة-فلسطين،٢٧(٣)،٢٠٧-٢٣٢.
- نبهان، يحيى. (٢٠٠٦). طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية، عمّان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- النشار، مصطفى. (٢٠١٢). فلسفة التاريخ، عمّان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة
- النواصرة، عمر والكراسنة، سميح. (٢٠٢٠). أثر توظيف استراتيجية محطات التعلم الذكية في تحصيل الطلبة في مبحث التاريخ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية-مركز رفاد للدراسات والأبحاث=جامعة اليرموك-الأردن،٧(٢)،٣٠٣-٣١٩.
- وزارة التعليم السعودية. (٢٠٢٠). دليل مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، الرياض: إصدارات وزارة التعليم.

- **ثانياً–المراجع الأجنبية:**

- Bani-Hamad, A. (2012).The image of historical figures in history.
- u pper basic stage textbooks and proposing a prototype of image, Unpublished Doctoral Dissertation. Yarmouk University, Irbid.
- Burton, D. (2000). Research training for social scientists: a handbook for postgraduate researchers, London: Sage.
- Berg, B. & Lune, H. (2017). Qualitative Research Methods for the Social Sciences, 8th, Boston, USA.
- Cohen, L., Manion, L. & Morrison, K. (2017). Research Methods in Education, 8th ed., London: routledge.
- Creswell, J. (2012). Qualitative inquiry and research design: choosing amongfive traditions, London: SAGE Publications.
- Given, L. (2008). The Sage Encyclopedia of Qualitative Research Methods, SAGE Publications.
- Glaser, B. & Strauss, A.(1999). The discovery of grounded theory: strategies for qualitative research, Chicago, IL:Aldine Transaction.
- Hutchins, R. (2011). Heroes and the Renegotiation of National Identity in American Text books, Representations of George wathirgton and Abraham Lincoln, 1982- 2003 Nation and Nationalism, 17 (3), 648-667.
- Lindsey, L. (2015). Preparing Teacher Candidates for 21st Century Classrooms: A Study of Digital Citizenship, Unpublished Ph.D dissertation, Arizona State University, USA.
- Leavy,P. (2016).The Oxford Handbook of Qualitative Research, New york: Oxford library of Psychology.
- Lune,H.& Bruce,L. (2017).Qualitative Research Methods For the Social Sciences, England: Pearson Education Limited.

- Murphy, E. & Dingwall, R.(2003).Qualitative methods and health policy research, 1st ed, Routledge (reprinted as an e book in 2017.
- McMillan,J.&Schumacher,S.(2001). Research in Education: a Conceptual Introduction. New York: Addison Wesley Longman, Inc.
- Obiadat, H. & Tarawneh, M.(2004).The extent of handling, fundamental concepts on social and national sixth grade textbooks Damascus, University Journal, 20 (2), 57-85.
- Savin-Baden, M. & Major, C. (2013). Qualitative Research: The Essential Guideto Theory and Practice,London: Routledge.
- Stone,E.(2013). Teaching Oral History in a College- Level "New Wave Immigrant Literature" Course,Oxford Journals The Oral History Review, 40(2), 332- 363.
- Suppo, C. (2013). Digital Citizenship Instruction in Pennsylvania Public Current Practices School Leaders Expressed Beliefs and Schools: ProQuest LLC.
- Suk Ying, W. (2004). The Standardization and Globalization of world History Teaching in Three Chinese societies, conference papers American sociological Association, 2(1), 1-22.

الملاحق

الملحق (١) أسئلة المقابلة شبه المقننة:

- الخبراء في تخصص التاريخ في الجامعات السعودية والعربية.
- الخبراء في تخصص التاريخ التربوي في الجامعات السعودية والعربية.

نرجو التكرم بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. من وجهة نظركم؛ ما المجالات التاريخية المطلوب تضمينها في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟
٢. استناداً على خبراتكم العلمية / التربوية؛ ما العوامل المؤثرة التي ترون أهمية مراعاتها عند التخطيط لتضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟
٣. هل ترون صعوبات تواجه تضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟ نعم – لا – ماهي/ وكيف يمكن حلها / مواجهتها؟
٤. هل ترون إمكانية توظيف التربية التاريخية في إعداد المواطن الصالح في المملكة العربية السعودية المتصف بالثقافة التاريخية الثرية والمتكاملة، وبأعلى درجات الوعي التاريخي؟ نعم – لا – كيف؟

انتهت أسئلة المقابلة شبه المقننة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Educational and Social Sciences

Jumada al-Ula 1442 Hijri / December 2020

Issue 4

Vol.1